



## الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

### اللجنة الفنية

البند ٣٠ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الفنية

### استحداث أقفال مركزية التشغيل لصناديق الخزن العلوية في الطائرة

(ورقة مقدّمة من جمهورية مولدوفا)

#### الموجز التنفيذي

تبرر ورقة العمل هذه الحاجة إلى اعتماد قواعد قياسية وتوصيات دولية جديدة لتحسين إجراءات الإخلاء في حالات الطوارئ، لاسيما من خلال اعتماد الأحكام لفرض تركيب الأقفال مركزية التشغيل لصناديق التخزين العلوية في الطائرة وتعديل تعليمات طاقم المقصورة ذات الصلة.

الإجراءات: يُرجى من الجمعية العمومية أن تقوم بما يلي:

(أ) أن تشجع الدول الأعضاء على الإقرار بأن الممارسات والقواعد الحالية المطبقة أثناء عمليات الإخلاء في حالات الطوارئ لا تقدم المستوى الكافي من التنظيمات التي تضمن السلوك المنظم والمأمون للركاب فيما يتعلق بالأمتعة المحمولة يدويا التي يرغب الركاب، في وجه الخصوص، في سحبها قبل مغادرة الطائرة؛

(ب) أن تكلف الإيكاو بالبدء في إعداد القواعد والتوصيات التي تنص على إلزامية تركيب الأقفال مركزية التشغيل لصناديق الخزن العلوية، مما يضمن عدم الوصول غير المرخص به إلى هذه الصناديق في أثناء إجراءات الطوارئ؛

(ج) أن تكلف الإيكاو بتحديد الثغرات الملحوظة في التنظيمات واعتماد أفضل السبل للمباشرة في استعراض الأحكام المرتبطة بالأمتعة اليدوية المقصورة وتعديلها حسب الضرورة؛

(د) أن تدعو هيئات التوحيد القياسي في مجال الطيران والقطاع إلى إعداد ما يلزم من حلول وتعليمات فنية.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بالسلامة.
الآثار المالية:	سنتُخذ الأنشطة المشار إليها في هذه الورقة رهناً بالموارد المتوفرة في ميزانية البرنامج العادي للفترة الثلاثية ٢٠٢٠-٢٠٢٢ و/أو من المساهمات خارج إطار الميزانية.
المراجع:	الملحق السادس الملحق الثامن الملحق التاسع عشر الوثيقة Doc 9760 - دليل صلاحية الطائرات للطيران الوثيقة Doc 8335 - دليل إجراءات عمليات التفتيش والترخيص والمراقبة المستمرة الوثيقة Doc 10002 - دليل تدريب طاقم المقصورة على شؤون السلامة الوثيقة Doc 9859 - دليل إدارة السلامة

## ١ - المقدمة

١-١ في أثناء التحقيق في عدد من الحوادث والوقائع التي جرت في ميدان الطيران، تم إثبات الوقائع المتكررة حيث قام خلالها الركاب بتجاهل تعليمات السلامة التي تصدرها شركات الطيران عند إخلاتهم بالطائرة حاملين معهم أمتعتهم اليدوية. وفي حين يُطلب من أطقم المقصورة أن تعطي التعليمات الواضحة للركاب بترك كل ما لديهم من أمتعة على متن الطائرة، تثبت الوقائع بأنه في العديد من الحالات قام عدد من الركاب بتجاهل تلك التعليمات. وتسبب هذا السلوك الطبيعية البشرية وغرائزها؛ ويؤدي هذا التصرف إلى تهديد السلامة من خلال إبطاء عملية الإخلاء، مما قد يُفضي إلى سد مخارج الطوارئ وتقف المزلقات وإفراغها من الهواء. كما أظهرت الممارسة الميدانية أنه لا يمكن إزالة هذه المخاطر بمجرد اعتماد وسائل سلسلة ومرنة مثل التعليمات والمناشدة.

٢-١ تتمتع شركات الطيران بقدرة وتأثير محدودين للتأكد من أن الوزن وحجم الأمتعة اليدوية يتناسبان مع الشروط الفنية المحددة للصناديق العلوية لخرن الأمتعة. فمثلا على ذلك، ومع الاستخدام المكثف لبطاقات الصعود على متن الطائرات ذاتية الإصدار، قد لا تقوم شركات الطيران في بعض الأحيان بالتحقق من وزن الأمتعة اليدوية، مما يجعل من الصعوبة، أو حتى من المستحيل، تقييم المخاطر المرتبطة بمثل هذه الأمتعة عند تطبيق إجراءات الإخلاء في حالات الطوارئ.

٣-١ أظهر العديد من خبراء التحقيق، بما في ذلك العاملون لدى مؤسسة الطيران الملكية لإنجلترا والوكالة الأوروبية لسلامة الطيران في دراستها بشأن شروط سلامة المقصورة (CS-25) ومجلس القومي لسلامة النقل في الولايات المتحدة والهيئة الاتحادية للطيران المدني (FAA)، بأن إلاح الركاب على الوصول إلى أمتعتهم الشخصية متجاهلين تعليمات طاقم المقصورة قد يؤثر سلبا وإلى حد كبير على سلامة الأشخاص على متن الطائرة.

## ٢ - المناقشة

١-٢ حاليا، لا تتضمن ملاحق الإيكاو ولا وثائقها القواعد القياسية والتوصيات الدولية الخاصة بتركيب الأقفال مركزية التشغيل لصناديق الخزن العلوية في الطائرة.

٢-٢ وفي نفس الوقت، أظهر العديد من دراسة الحالات وتقارير التحقيق أنه في حالة الإخلاء الطارئ عادة ما يتدافع الركاب عن قصد فيما بينهم محاولين الوصول إلى صناديق الخزن العلوية أو تقع عليهم الحقائب والملابس المتساقطة من الصناديق العلوية المخزونة فيها الأمتعة اليدوية. وتعرقل هذه الأمور عمليات الإخلاء وتطيل من الوقت الذي يحتاجه الركاب لمغادرة الطائرة.

٣-٢ وتقضي التدابير الفنية لتحسين هذا الوضع بتركيب الأقفال مركزية التشغيل لصناديق الخزن العلوية بحيث يتم التحكم بها، لا سيما عند الإقلاع والهبوط.

٤-٢ ويهدف تجنب المشاكل المتأتية عن تعذر وصول طاقم المقصورة إلى معدات الطوارئ، فينبغي عدم إقفال الصناديق العلوية التي تتضمن معدات الطوارئ.

٥-٢ ينبغي أن تُعدّل التعليمات المقدمة إلى طاقم المقصورة، أولا لإظهار الطابع الإلزامي للقواعد القياسية الجديدة مع التشديد على مستوى المسؤولية المطلوب من الركاب الذين لا يمثلون لهذه الشروط، وثانيا، لشرح بوضوح آلية تطبيق هذه التدابير الفنية الجديدة وعدم السماح باستخدام القوة في فتح الصناديق المقلقة.

٦-٢ ينبغي إجراء دراسة متأنية لتكلفة هذه التدابير الجديدة ومدى تعقيدها ووزن الأقفال والحاجة إلى صيانة إضافية عند مرحلة إدخال التعديلات في صناعة الطائرة، ولكن لا ينبغي التعذر بهذه العوامل لخفض مستوى السلامة المقبول.

### ٣- الخلاصة

١-٣ لا بد من الإقرار بأن مسألة الأقفال مركزية التشغيل لصناديق الخزن العلوية قد بلغت مستوى من النضج الذي يستدعي من الإيكاو اعتماد القواعد القياسية والتوصيات ذات الصلة.

٢-٣ ينبغي وضع التعديلات المناسبة لإدخالها في وثائق وملاحق الإيكاو لإظهار النشاطات التي ينبغي تنفيذها من أجل العمل على تركيب الأقفال مركزية التشغيل لصناديق الخزن العلوية.

-انتهى-



